

لن يعقل اهربق وقوله من يقول اي الانس والجن والملائكة قوله  
والصلاة والسلام الصلاة اسم مصدر والمصدر التصلية  
وهو هو قول العود بالنار وفيه بشاعة ولا تعذر عنه  
والسلام اسم مصدر والمصدر التسليم وهو لا بشاعة فيه  
والمنعذر عنه لمناسبة الصلاة والدعاء للذي بالرحمة  
ليس يكونها ولا حرما كما في التثنية والحديث ولا يلائم  
الحجرات ففي شرح الرمي في باب الجمعة وتكره الصلاة  
على غير النبي والملائكة استقلا لا لاتباعها وما كان النبي  
معدا للخلق من طاعة الكفر وهو نعمة وقوله صلى الله  
عليه وسلم من اسلم اليكم معروف او كافوه فانه تكافوه  
فادعوا له فلما طلبت الصلاة منا عليه فصا بعض حقه  
ويؤخذ من ذلك انه صلى الله عليه وسلم يفتن بصارنا  
عليه وهو كذلك ولا يقال ان انواع الكلمات افرقت عليه  
لاننا نقول افرقت عليه اجناسا وانواعا لا افرادا ويقال  
ان الاجناس تستلزم الافراد لاننا نقول ذلك في التعقلا في  
الكتاب في يجوز الرفع له بوجوه القرآن نحو اجعل اللهم  
لواي ذلك الي حضرتك صلى الله عليه وسلم فانه يتضاعف  
له مثل اعمال امته اضعافا مضاعفة لانه الدال عليها الخلق  
لم يمنع ذلك وجمع بين الصلاة والسلام لكرامة افرادهما

عن

عن الاخذ عند النوى اهربق ومخاضا وقال شيخنا الجوزي في حديثه  
وقال ان لله عليهما انما لا يحصى كذلك لبني اهل الله عليه  
ولم يهدايتنا لنا مننا لا نستعصي فمن تفرق من الصلاة  
والسلام عليه بحمد الله فضا لبعض حقه هو الصلاة  
من الله رحمة مفروضة بتعظيم ومن الاجابة استغفار ومن  
غيره تفرع ودعا اهربق وقوله مفروضة بتعظيم اي  
او مطلقا فحذف الرحمة عليها في قوله تعالى اولئك عليهم  
صلوات من ربهم ورحمة من عطف العام على الخاص على الاول  
ومن عطف المراد في الثاني وقوله استغفار اي ان كل  
ما يقع منه من الصلاة يسمى استغفارا وان لم يكن بصيغة  
الاستغفار قوله والسلام بمعنى التسليم وقيل بمعنى السلاطة  
من التخابير قال الحلبي اي مما يدل تعصبا بالنسبة لمقامه  
الشرقي وزيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم اذا تكلم  
يقبل الترتيب في غاية الكمال والى بالصلاة والسلام عملا  
بقوله صلى الله عليه وسلم كل خطبة لا يصل فيها على النبي  
صلى الله عليه وسلم فهو شبهها اي في حجة اهل قوله ارضوا والسلام  
بجملته السلام جبرية لفظا نشائية معني فلتا جملة  
الصلاة لان الانشاء ما كان لفظا معناه او يتبع الحرف  
الاخير منه على الخلاف في ذلك والوقف من هذه الجملة انشاء